[18] تبكي وتنوح إذ أوجعت من طلقها فوثبت إلى الباب لتفتحه فلم ينفتح فرجعت إلى مكانها وقالت واوحدتاه وأخذها الطلق والنفاس وما شعرت بشئ حتى انشق السقف ونزلت من فوق اربع حوريات واضاء البيت لنور وجوههن وقلن لآمنة لا بأس عليك يا جارية انا جئناك لخدمتك فلا يهمك امرك وقعدت الحوريات واحدة على يمينها وواحدة على شمالها وواحدة بين يديها وواحدة من ورائها فهومت عين آمنة وغفت غفوة (قال) ابن عباس ما كان من أمر ام النبي إلا انها كانت نائمة عند خروج ولدها من بطنها فانتبهت أم النبي صلى ا عليه وآله فإذا النبي صلى ا عليه وآله تحت ذيلها قد وضع جبينه على الارض ساجدا ورفع سبابتيه مشيرا بهما لا إله إلا ا. (قال) الواقدي ولد رسول ا صلى ا عليه وآله في ليلة الجمعة قبل طلوع الفجر في شهر ربيع الاول ليلة سبعة عشر منه في سنة تسعة آلاف وتسعمائة واربعة اشهر وسبعة ايام من وفاة آدم (ع) (قال) الواقدي ونظرت أمه آمنة وجه رسول ا صلى ا عليه وآله فإذا هو مكحل العينين منقط الجبين والذقن واشرق في وجنتي النبي صلى ا عليه وآله نور ساطع في ظلمة الليل ومر في سقف البيت وشق السقف ورأت آمنة من نور وجهه صلى ا عليه وآله كل منظر حسن وقصر بالحرم وسقط في تلك الليلة اربع وعشرون شرفة من ايوان كسرى واخمدت في تلك الليلة نيران فارس وابرق في تلك الليلة برق ساطع في كل بيت وغرفة في الدنيا مما قد علم ا تعالى وسبق في علمه انهم يؤمنون با ورسوله محمد صلى ا عليه وآله ولم يطلع في بقاع الكفر بامر ا تعالى وما بقى في مشارق الارض ومغاربها صنم ولا وثن إلا وخرت على وجوهها ساقطة على جباهها خاشعة وذلك كله اجلالا للنبي صلى ا عليه وآله. (قال الواقدي) فلما رأى ابليس لعنه ا تعالى واخزاه ذلك وضع التراب على رأسه وجمع اولاده وقال لهم يا اولادي اعلموا انني ما اصابني منذ خلقت مثل هذه المصيبة قالوا وما هذه المصيبة قال اعلموا انه قد ولد _____